

لوس أنجلوس تايمز: منع قافلة شريان الحياة يؤكد رغبة النظام المصري في معاقبة حماس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/12/2009

نافذة مصر / بر مصر

واكدت الصحيفة في تقرير نشرته أمس إنه على الرغم من أن المسؤولين المصريين يصرون على أن موضوع قافلة شريان الحياة لا يعدوا كونه خلافا تنظيميا، إلا أن آخرين بدأوا ينظرون إلي منع القافلة من العبور إلى القطاع على أنه "جزء من محاولة ممنهجة لإحكام الحصار الإسرائيلي على غزة، وهو حصار متواصل يعارضه كثير من المصريين".

وأشارت إلى إن عددا من الصحف المصرية ذهبت إلى اعتبار كل من الجدار الجديد الذي تعتزم مصر بناؤه بالقرب من حدودها مع غزة ومنع القافلة على أنه محاولة من جانب مصر لمعاقبة حركة حماس الفلسطينية لعدم توقيعها اتفاق لإطلاق الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط، إضافة إلى عدم توقيعها اتفاق المصالحة مع حركة فتح. وقالت الصحيفة إن منع القافلة يأتي بعد ايام من تعرض الحكومة المصرية لانتقادات شديدة من جانب الصحف وأعضاء البرلمان والمثقفين لبنائها ما يسمى جدار العار على طول الحدود المصرية مع رفح".

وقرر منظمو قافلة شريان الحياة أمس العودة إلى سوريا استعدادا لدخول مصر من ميناء العريش بعد أن ظلت عالقة في ميناء العقبة الأردني بسبب رفض السلطات المصرية السماح لها بالدخول عن طريق ميناء نويبع.

وتضم القافلة نحو 250 شاحنة وسيارة إسعاف محملة بمساعدات إنسانية أوروبية وتركية وعربية، بالإضافة إلى 465 شخصا من 17 دولة أجنبية وعربية. من جهته قدم المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي أمس تفسيراً لرفض القاهرة دخول القافلة أراضيها من ميناء نويبع، حيث قال إن هناك آلية مصرية لاستقبال القوافل المتوجهة إلى قطاع غزة والتي تؤكد ضرورة دخولها عبر ميناء العريش.

وأشار إلى أن الخارجية المصرية تابعت أخبار التحضير لقافلة "شريان الحياة 3" على الموقع الإلكتروني الخاص بمنظمة "تحيا فلسطين" التي يشرف عليها النائب البريطاني

جورج جالوي لافتاً إلى أن السفارة المصرية في لندن أرسلت في 10 من ديسمبر الجاري إلى جالوي تبلغه فيه بالآلية المصرية لاستقبال قوافل الاغاثة بقطاع غزة وأوضح أنه على الرغم من التأكيدات المصرية المتتالية فوجئت مصر باصرار جالوي على تجاهل التعليمات المصرية حيث توجهت القافلة إلى الأراضي الأردنية ثم جنوباً إلى

مدينة العقبة الأردنية تمهيداً لمحاولة الدخول إلى الأراضي المصرية عبر ميناء "نويبع" البحري خلافاً للآلية المصرية المشار إليها.

وقال إنه "في ضوء استشعار مصر محاولة منظمي القافلة فرض سياسة الأمر الواقع وتجاهل التعليمات المصرية فقد أعلنت مصر أنها لن تسمح بدخول القافلة إلا من ميناء العريش وهو ما قامت بإبلاغه القنصلية المصرية في العقبة إلى جورج جالوي خلال استقبالها له".

قالت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية إن منع قافلة شريان الحياة من العبور من ميناء العقبة الأردني إلى نويبع أثار تكهنات حول وجود رغبة لدى النظام المصري في معاقبة حركة حماس الفلسطينية.